المثل السائر

أيضا ِوذكر نجاته عند انخساف الجسر به وقد أغرب فيها كل الإغراب وأحسن كل الإحسان وأولها .

(مَتى لاَح بَرْقٌ أَوْ بَدا طَلَلٌ قَفْرُ ...) فبينا هو في غزلها حتى قال .

(لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيا بِناقِصَةِ الْجَدَى ... إذا بَقِيَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ وَالْقَطْرُ) فخرج إلى المديح مقتضبا له لا متعلقا به وأمثال هذا في شعره كثير